294-3/1 ENL-&

# إيران وإسرائيل . . أي جديده

#### حازم مبيضين

مثير للسخرية ومستهجن، نفى الخارجية الإيرانية لخبر اللقاء بين دبلوماسي إيراني وخبير إسرائيلي في نيويورك، ومهاجمة وسائل الإعلام التي نشرت الخبر موثقاً بالصوت والصورة، ووصفها بأنها مغرضة، وأن كل ما في الأمر أن اللقاء تم في اجتماع عقدته بعض مراكز الأبحاث والجامعات الأميركيةِ، وهو نفي يحاوِل استغباء المتلقى، لأن اللقاء كان مباشراً وصريحاً وودياً، وبحضور مسؤولين من الأمم المتحدة وشخصيات أمريكية ومصرية، وجرى رغم ما يقال عن تحريم إيران الالتقاء بالإسرائيليين حتى في المناسبات الرياضية، وهو تضمن نقاشاً حول الأنشطة النووية لإيران، حيث طالب الخبير الإسرائيلي بالبدء بحوار يتسم بالصدق والصراحة، وشدد أن على إسرائيل الاعتراف بما لديها، وبما لا يعنى سلبها ما تملك، لأن الأمر يمسّ أمنها القومي. في حين أكد الدبلوماسي الاير اني، أن بلاده لم تستخدم السلاح الكيمياوي، في حربها مع نظام صدام رغم امتلاكها له، وكأنه يطمئن محاوّره بأن طهران لن تلجأ إلى سلاحها النووي في حال نشوب حرب

كريمى دعا إسرائيل للقدوم إلى إيران والاستثمار فيها، باعتبارها سوقاً واعدا، لكن كوهن رفض متذرعاً بأن أحمدي نجاد يرغب في رؤية إسرائيل ملغاة من الوجود، لكن ذلك لم يمنع كريمي من الإشبادة بهذا الحوار وتبادل الأراء، والدعوة لإعادة ضبط الأمور والبدء من جديد، والواضح أن هذا اللقاء ليس هو الأول بين إسرائيل وإيران، وأن لقاءاً سابقاً عقد بين الطرفين في القاهرة، تمهيداً لعقد اجتماعات على مستوى أعلى، وباعتبار أن مواجهة إسرائيل ليست هدفا إيرانيا، وأن إيران تستخدم الورقة الفلسطينية وغيرها لتحقيق مصالح أخرى خاصة بها، كتوسيع نفوذها، وهي في هذا الإطار لن تتوانى عن التوصل لاتفاق مع الدولة العبرية لتوزيع المصالح واقتسام النفوذ.

معروف أن هناك تاريخاً لمثل هذه اللقاءات بين إيران وإسرائيل، فإيران تتعامل مع الايدولوجيا ببراغماتية كانت واضحة عند حصولها على قطع غيار أميركية لأسلحتها إبان الحرب مع العراق، كما قامت ببيع نفطها لإسرائيل، وهي تستخدم الغطاء الأيديولوجي عند الحديث عن المسلمين المضطهدين في العالم ، ولكنها لا تتحدث مثلا عن المسلمين المضطهدين في الصين بسبب علاقاتها الطيبة معها، واعتماداً على هذه البراغماتية، فإن لدى مجلس الخبراء الإيراني صلاحية اتخاذ أية خطوات للحفاظ على الجمهورية الإسلامية، وهنا فانه إن كان ذلك يستدعي التفاوض والحوار أو التحالف مع إسرائيل، فانه سيفعل بغض النظر عن عنتريات نجاد وتهديداته الجوفاء.

الخبر الذي تحاول طهران نفيه أثار الذهول والاستهجان عربياً وإسلامياً، وباعتبار أن هذه الخطوة ناقصة وتتعارض مع ما تعلنه جمهورية الولى الفقيه، وهو فضيحة تأتى في الوقت الذي تتخذ فيه إسرائيل قراراً سرّيًا لإعداد حملة دعاًئية دولية ضد السعودية، تتضمن مطالبة و اشنطن بممارسة الضغوط على الرياض، لوقف دعمها المالي للفلسطينيين، وإثارتها ضجة ضد الأعمال غير القانونية لإسرائيل، ولأنها العنصر الرئيس الذي يقف وراء دعوات نزع الشرعية عن إسرائيل، من خلال تمويل الشكاوى في المحاكم الدولية وسائر اللجان الأممية ومطاردتها في المحافل الدولية، بينما تكتفي إيران بالصراخ عبر حنجرة احمدي نجاد في حين تتفاوض مع إسرائيل على اقتسام

ونسأل اليوم، بعد فضح لقاء نيويورك، لماذا قصر فهم البعض عن استبعاب تحذير الملك عبد الله الثاني من خطر الهلال الشيعي، وهو تحذير سياسي بامتياز وخاّل بالكامل من أي خلفيات طائفية خصوصا وهو يصدر عن رجل من آل بيت الرسول الذين يدين لهم شيعة العالم بالولاء والمحبة.



#### متابعة إخبارية:

تماما مثلما توقع المراقبون، الانتخابات السودانية لن تنتهى الى بلد مستقر، الازمة تتفاقم. فبعد يوم من مواجهات ضارية بين الجيش وحركة العدل والمساواة، اعتقلت سلطات الأمن السودانية امس الاحد الدكتور حسن

بعد يوم واحد من مواجهات الجنوب

الترابي زعيم حزب المؤتمر الشعبي المعارض.

وأكدت وصال المهدي زوجة الترابي أن عناصبر من الأمن السبوداني اقتحمت منزله في العاصمة السودانية الخرطوم بعد منتصف ليل السبت بالتوقيت المحلى واقتادته إلى مكان

وقالت إن زوجها ربما اعتقل لإدلائه بمقابلة صحفية لصحيفة "أخبار اليوم" السبودانية المستقلة اتهم فيها السلطات السودانية بتزوير الانتخابات الأخيرة لصالح حزب الرئيس عمر حسن البشير.

وقالت زوجة الزعيم السوداني المعارض إن قادة حزب المؤتمر لم يجتمعوا بعد لدراسة الخطوة القادمة بعد اعتقال الترابي مشيرة إلى أن أسرته ستتصل بإدارة الأمن السياسي في الخرطوم بحري لترى أين تم

ولم تؤكد السلطات السودانية حتى الأن اعتقال الترابي. وكان حرب المؤتمر الشبعبي أحد الأحزاب القليلة التي خاضت غمار أول انتخابات عامة تنافسية في السودان منذ أربعة وعشرين عاما والتي جرت

وقد اتهم مرارا الحزب الحاكم بزعامة الرئيس عمر حسن البشير بتزوير تلك وكان الترابى أحد أقرب الحلفاء للرئيس البشير لكن خلافاً دب س الجانبين أنشمأ على إثره الترابي مرب المؤتمر الشعبي ذا التوجهات

وقد سبق اعتقال الترابى مرات عدة منذ أسس حزبه وأمضى فترات في

واسسس الترابى بعد سقوط نظام جعفر النميري عام ١٩٨٦ الجبهة الإسلامية القومية وترشح للبرلمان فلم يفز، وبعد انقلاب البشير وتحالفه مع الترابى، انفصل الترابي عن الجبهة القومية على خلفية نزاعه على السلطة والصلاحيات مع البشير، ليؤسس حزب المؤتمر الشعبي وانضم لصفوف

وفي ۲۲ – ۲۸ نيسان ۱۹۹۱ أسس المؤتمر الشعبى العربى الإسلامي في مؤتمر ضم ممثلين عن ٤٥ دولة إسلامية وأصبح أمينه العام.

ودخل الترابي السجن في عهد الرئيس جعفر النميري ثلاث مرات خلال عقد السبعينيات. كما دخله في ٢٢ شياط ٢٠٠٢ نتيجة توقيعه قبل نلك بيومين على مذكرة تفاهم مع حركة جون قرنق الانفصالية في جنيف. وأقرت هذه المذكرة عشر نقاط من بينها: منح الجنوب حق تقرير المصير وتصعيد وسائل المقاومة الشعبية السلمية، وطالبت بإلغاء القوانين المقيدة للحريات ورفع حالة الطوارئ.

ويتصف الترابى بأنه شخصية أثبرت حولها أحكام مختلفة وأوصاف متباينة فيرى فيه أنصاره سياسنا محنكا بارعا في تحريك الإعلام وخطيبا مؤثرا وداعية ومفكرا، في حين يرى فيه خصومه شخصا مخادعا له طموح لا يحد وخبرة في الدسائس والمؤامرات

عسقلان (جنوب) احتجاجا على نقل

موقع مقابر معتبرین انه سیؤدی

الى تدنيسها، كما اعلن متحدث باسم

وقال المتحدث باسم الشرطة ميكى

روزنفيلد لوكالة فرانس برس

نشرنا مئات الشرطيين واوقفنا ١٥

وكانت الحكومة الاسر ائتلية

تراجعت تحت ضغط الرأى العام عن

قرار سابق وقررت في نهاية المطاف

السماح بنقل مقابر من الموقع لبناء

قسم جديد للطوارىء تابع لمستشفى

وفى البداية جمدت حكومة سنامين

نتانياهو هذا المشروع تحت ضغط

الاحزاب الدينية وخصوصا نائب

وزير الصحة ياكوف ليتزمان

لكن هذا القرار اثار سيلا من

الانتقادات في وسيائل الاعلام

والسبكان ما دفع رئيس الوزراء

وكان اكثر من عشرة الاف اسرائيلي

وقعوا عريضة احتجاج على هذا

القرار الباهظ الكلفة لنقل الجناح

المقبل الى ارض اخرى للمستشفى

مع زيادة تكلفة الاشغال لاكثر من ٢٥

مليون يورو- الذي اعتمد خصوصا

للمحافظة على تماسك الائتلاف

ويعتبر اليهود المتشددون ان المشروع

سيؤدي الى تدنيس مقابر يهودية

لكن علماء الاثار ينكرون وجود مقابر يهودية قديمة في هذا الموقع.

وكان رئيس بلدية عسقلان بيني

فاكنين اتهم الحكومة ب"تفضيل

الموتى على الاحياء". وقال ان

قديمة موجودة تحت الموقع.

برزيلاي في عسقلان.

للتراجع عنه.

الحكومي.

متظاهرا حاولوا عرقلة الاشغال".

الشرطة.

# خبراء الجامعة العربية يبحثون التصدي الاعلامي لظاهرة الارهاب

## القاهرة / رويترز

بدأ فريق الخبراء الدائم المعنى بمتابعة دور الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب اجتماعاته امس بمقر جامعة الدول العربية برئاسة رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي امين بسيوني ومشياركة خبراء الاعلام في وزارات الاعلام

وذكر مدير الادارة الفنية لمجلس وزراء الاعلام العرب ياسر عبدالمنعم في تصريح صحافي "ان الاجتماع ال ٩ لفريق الخبراء العرب سيستعرض مقترحات مقدمة من دولة الكويت حول معرفة

الاستراتيجية الاعلامية لمكافحة الارهاب وسمات المعالجة الاعلامية العربية للظاهرة وعملياتها". واوضيح عبدالمنعم "أن الاجتماع سيناقش على مدى يومين ما تم تنفيذه من توصيات في اجتماعه الاخير وما تم بحثه في حلقة نقاشية بحثية حول دور

الاعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب اللذان عقدا في يناير الماضي في ابوظبي". كما لفت الي ان الاجتماع يناقش كذلك "أنشاء مرصد اعلامي عربي لمتابعة تغطيات وسائل الاعلام لظاهرة الارهات وبحث وضع مشروع استراتيجية اعلامية عربية مشتركة لمواجهة ظاهرة الارهاب تعمل على تصحيح

من جانبه ذكر رئيس وفد مصر رئيس معهد الاذاعه والتلفزيون عادل نورالدين "ان الاجتماع يناقش عقد دورات تدريبية للاعلاميين خاصة لمعالجة الاحداث والقضايا المتعلقة بالارهاب في وسائل الاعلام المختلفة ". كما اشار الى ان هناك مقترحات لعقد دورات وورش عمل للاعلاميين يتم فيها بحث كيفية معالجة هذه القضايا عبر الاذاعه والتليفزيون

صورة العرب والمسلمين امام الرأي العام الدولي".

والصحف مؤكدا اهمية تأهيل الاعلاميين ليكونوا قادرين على التعامل مع قضايا الارهاب او احداث الارهاب في وسائل الاعلام العربية المختلفة

# ليبرمان ينتقد مواقف موسكو والقاهرة وانقرة بخصوص الأرهاب



# الحسريسري يسنزور السسعودية وسسوريا بيروت / اف ب تفقد وزير الدفاع الفرنسى ايرفيه موران

يرور رئيس الحكومة اللبناني سعد " ووود المقبل المستقد المقبل في المحريري دمشق غدا الثلاثاء المقبل في زيارة هي الثانية منذ تسلمه مهامه في

كانون الاول ٢٠٠٩، بحسب ما رو. افاد مصدر حكومي حيث يلتقى الملك عبدالله لوكالةفرانس

امس الاحد قوة بالاده العاملة ضمن اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب وقال المصدر ان الحريري غادر مساء امس الاحد الى المملكة العربية السعودية

بن عبد العزيز ثم يتوجه غدا الثلاثاء الى دمـشـــق للقاء الرئيس السوري بشار وردا على

الثانية "لا

اطسار بحث

عدن / رويترز

قال مسؤول أمني يمني امس لرويترز

إن انفصاليين مسلحين نصبوا كمينا

لقافلة عسكرية على طريق في جنوب

اليمن السبت مما أسفر عن مقتل

جندي واصبابة أربعة. وأغلقت

السلطات الطريق لتفادي المزيد من

الهجمات بعد القتال في محافظة

لحج بجنوب اليمن حيث واجهت

الحكومة احتجاجات انفصالية

وقال المسوول الامنى ان قوات

ونفى موقع وزارة الدفاع اليمنية

على الانترنت ان نائب رئيس

الوزراء للشؤون الامنية

كان مسافرا في القافلة.

ونجاناتب رئيس

متزايدة في الاشهر الاخيرة.

الامن تطارد المهاجمين.

سؤال لوكالة فسرانسس برس، اوضح وزير الدولة والنائب جان اوغاسبيان ان زيارة الحسريسري

الاتفاقات الثنائية مع سوريا"، وهو الموضوع الذي اثير خلال الزيارة الاولى واتفق الجانبان على استكمال البحث به. عربية وزيارة الى الولايات المتحدة، سيتم التركيز فيها على التطورات الاقليمية".

بتكليف من الحريري على راس وفد تقنى للحريري مع وفد وزاري تتناول المشاكل العالقة بين البلدين، وبينها اعادة النظر مئات المفقودين اللبنانيين في سوريا.

وزار الحريري العاصمة السورية في نهاية ٢٠٠٩ للمرة الاولى منذ بدء حياته السياسية في ٢٠٠٥ اثر مقتل والده رفيق الحريري. واعتبرت الزيارة بمثابة فتح صفحة جديدة مع دمشق التي كان اتهمها بالوقوف وراء اغتيال والده.

تندرج ضمن العاصمة السورية لم تتم ايضا.

ويغادر الحريري في ٢٣ ايار متوجها الى واشبار الى انها تأتى "في اطار جولة

وكان اوغاسبيان زار دمشق في ١٩ نيسان من عدد من الوزارات، للاعداد لزيارة ثانية في اتفاقات معقودة سابقا حول المياه والحدود والتعاون الامنى، وحل مشكلة

واعلن في حينه عن زيارة سيقوم بها رئيس الوزراء السوري ناجى العطري الى لبنان، لكن الزيارة لم تحصل. ثم اعلن في نيسان عن زيارة للحريري الي

انفصاليون يقتلون جنديا يمنيا في كمين

واشنطن في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس الأميركي باراك اوباما. وقال المصدر الحكومي ان رئيس الوزراء اللبناني سيجول على دول اخرى في

المنطقة قبل توجهه الى واشنطن من دون تحديد هذه الدول او مواعيد الزيارات. وتأتى جولة الحريري في خضم مرحلة من التوتر الكلامي وتبادل التحذيرات بين اسرائيل وحزب الله اللبناني على خلفية تقارير اسرائيلية تتحدث عن تلقى حزب

اللهُ اسلحة وصواريخ. من جهته اكد وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران امس الاحد خلال تفقده قوة بلاده العاملة ضمن اطار قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، ان من مهام اليونيفيل "مساعدة الجيش اللبناني على الحلول محلها" في منطقة "خاضعة

باستمرار لعوامل توتر كبيرة". وزار موران ظهر الاحد مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في ديركيتا في الجنوب يرافقه السفير الفرنسي دوني بييتون وتفقد عمل الجنود الفرنسيين واستمع الى عدد من الضباط والمسؤولين عن سير عمل القوة. واعلن بييتون ان اليونيفيل تقوم بمهمة

الوزراء اليمنى للشؤون الداخلية من محاولة

اغتيال يوم الخميس بعد أن فتح متشددون

النار على موكبه في محافظة أخرى بجنوب

اليمن بعد حضوره لاحتفالات الذكرى

واتحد جنوب اليمن مع شماله رسميا في

١٩٩٠. لكن الكثيرين في الجنوب حيث

تقع أغلب المنشبات النفطية يشبكون من

أن الشيماليين يستولون على مواردهم

وقتل العديد من الجنود والمسلحين

الانفصاليين والمارة الذين تصادف وجودهم

في أماكن العنف في الاشبهر الاخيرة مع

وتواجه الحكومة اليمنية التي تناضل من

أجل تحقيق الاستقرار في البلاد ضغوطا

دولية لكبح الصراعات الداخلية من أجل

التركيز على محاربة تنظيم القاعدة.

ويحرمونهم من حقوقهم السياسية.

تصاعد التوتر في الجنوب.

العشرين لوحدة اليمن.

"لحفظ الامن والاستقرار في الجنوب"، مشيرا الى ان المنطقة تشبهد استقرار نسسا منذ اربع سنوات، تاریخ تعزیز اليونيفيل بعد النزاع بين اسرائيل وحزب الله في صيف ٢٠٠٦. الاانه أشار الى ان "هذه المنطقة الحدودية

تخضع لتوترات كبرى"، وانها قد "تتاثر بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي وبالمسالة النووية الايرانية وشيدد بالتالي على اهمية أن تقوم

اليونيفيل بالقسم الأخر من مهامها والمتمثل ب"كيفية مساعدة الجيش اللبناني على الحلول محلها في مدى متوسط أو طويل".

ووصل موران الى بيروت الجمعة في زيارة رسمية التقى خلالها رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس ويغادر الوزير الفرنسي بيروت عصر الاحد بعد مؤتمر صحافي يعقده في مطار

#### الحكومة سعد الحريري ونظيره اللبناني الياس المر. وتناول البحث العلاقات الثنائية ومسألة تسليح الجيش اللبناني.

رفيق الحريري الدولي. وفرنسا هي القوة الثانية المساهمة في اليونيفيل بعد ايطاليا.

## متمردون صوماليون يطلقون القذائف أثناء اجتماع برلمانيين

مقديشو / رويترز قال مسعفون ان قصفا شرسا هز العاصمة الصومالية

امس الاحد وأسفر عن سقوط سبعة قتلى على الاقل واصابة العشرات بعد أن أطلق متمردون قذائف مورتر أثناء أول اجتماع لاعضاء البرلمان في الصومال هذا العام.وشن متمردون اسلاميون هجومهم من معقلهم في منطقة سوق البكارة في مقديشو مما دفع قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي للرد.

وأبلغ علي موسى منسق خدمات الاسعاف رويترز عبر الهاتفُ "نقلنا حتى الان سبعة قتلى مدنيين و ٣٤ مصابا. نحن منشغلون بنقل الضحايا. وتابع أن من المتوقع أن يرتفع عدد القتلى.

وأفاد مصدر من الشرطة بأن بعض قذائف المورتر التي أطلقها المتمردون سقطت قرب البرلمان الذي اجتمع اخر مرة في ديسمبر كانون الاول الا أنه لم تكن هناك اصابات مياشرة.

الاذاعة العامة موقف روسيا ومصر وتركيا ازاء الإرهاب.

فى مكان اخر".

التصبريحات ردا على سبؤال بخصوص لقاء الرئيس الروسى دیمتری مدفیدیف مع خالد مشعل رئىس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة.

بخصوص ذلك اللقاء واصبنا حقا بخيبة امل من روسيا. كنا ننتظر منها موقفا مختلفا تماما، وابلغنا هذه الرسالة الى المسؤولين الروس على كافة المستويات".

بخصوص حماس، لن نقبل باي اندار ولن نسمح بان تشارك هذه الحركة في اي عملية سياسية".

باسلحة روسية. وقال أن هذه الاسلحة "لا تسهم في خلق مناخ سلام"، بدون اي تفاصيل اخرى. الى ذلك وصيف وزيس الخارجية الاسرائيلي ب"الساذجين اولئك الذين يصدقون بالشعارات القائلة بان سوريا تريد السلام وبانها مستعدة لقطع تحالفاتها مع ايران وحزب الله اللبناني مقابل (استرجاع) هضبة الجولان" التي احتلتها اسرائيل

وقد دعا الرئيسان الروسي والتركي عبدالله غول الاربعاء الماضى اثناء لقاء في انقرة الى "عدم استبعاد احد" من المحادثات للتوصل الي تحقيق السلام في الشرق الاوسط، في تلميح الى حركة حماس. من جهة اخرى اوقفت الشرطة

## القدس / اف ب انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي

افيغدور ليبرمان امس الاحد عبر

مصر وتركيا وكذلك دولا اخرى تنتهج نوعاً من السياسة يميز بين الارهاب الجيد والسيء، بين الارهاب الذي يستهدف اسرائيل وذلك الذي يضرب

واستطرد الوزير الاسرائيلي محذرا

وضمتها.

# الاسترائيلية ١٥ يهوديا متشددا تظاهروا صباح امس الاحد في

وقال ليبرمان "ان روسيا وايضا

وادلى الوزير الاسترائيلي بهذه

واضاف ليبرمان "لقد اصدرنا بيانا

وانتقد ليبرمان ايضا تزويد سوريا

القرار الاول للحكومة سيؤدي في حال عدم الغائه الى تأخير لسنوات عدة تشغيل قسم الطوارىء في مستشفى برزيلاي الندي يقع في مرمى الصواريخ الفلسطينية التى تطلق من قطاع غزة.